Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإنْ يُطْلِقِ الرّحمنُ قَيْدِي فَأَلْقَها، نُحَلِّلْ نُذُوراً بالشِّفاهِ الرَّوَاشِفِ

...

...

إليكَ أميرَ المؤمنينَ، تَعَسَّفَتْ بنا الصُّهبُ أجْوَازَ الفَلاةِ التَّنَائِفِ

...

دعوتُ أميـنَ اللهِ في الأرضِ دعوةً لِيَفْرِجَ عن سَاقَيَّ، خيرُ الخَلائِفِ
فَيَا خيرَ أهْلِ الأرضِ، إنَّكَ لو تَرَى بِساقَيَّ آثارَ القُيُودِ النَّواسِفِ
إذاً لرجوْتُ العفْوَ منكَ ورحمةً وعَدْلَ إمامٍ بالرَّعِيَّةِ رَائِفِ
هشامَ ابنَ خَيْرِ النَّاسِ، إلاّ محمّداً وأصحابَهُ، إنّي لكمْ لَمْ أُقَارِفِ

...

وما سَجَنُوني غيرَ أنّي ابنُ غالبٍ، وأنّي مِنَ الأثْرَيْنِ غيرِ الزَّعانِفِ
وأنّي الذي كانتْ تَعُدّ لِثَغْرِها تَميمٌ لأبياتِ العَدُوِّ المقاذِفِ

...

وإنْ غِبْتُ كانوا بينَ راوٍ ومُخْتَبٍ، وبينَ مُعِيبٍ، قَلْبُهُ بالشَّنَائِفِ

...

أرى شُعَرَاءَ الناسِ غَيْرِي كأنّهمْ بِمكّةَ قُطّانُ الحَمامِ الأوَالِفِ[1]

هذه الأبيات من قصيدة طويلة وردت في ديوان الفرزدق، بلغت أربعة وخمسين بيتاً، أجهد الشاعر نفسه بتصوير حالته، بدأ بمطلع غزلي، إذ تذكر حبيبته ولكن أنّى له الاجتماع بها وتحجز بينهما أبواب السجن السميكة التي تصوت عند فتحها وإغلاقها، ويعدها بالتعويض عما فات، إذا أطلق سراحه، ثم ينتقل إلى الاطناب في مدح الخليفة فهو يلقبه: أمين الله، وينادبه يا خير أهل الأرض، هشام ابن خير الناس بعد الرسول وخلفائه، ويصور له ما يلاقيه من آلام القيود التي نزعت الشعر والجلد من أصلهما، ثم يتذلل اليه ويستعطفه للعمل على اطلاق سراحه، بقوله: أرجو العفو والرحمة، والعدل، وينتقل إلى تذكيره بمآثره ومآثر قومه «تميم» ويشتكي من الوشاة والمبغضين ويعبر أخيراً

(1) ديوان الفرزدق 2/ 7.